

يا رئيس !

- ١- قَدِ احْتَلُّوا بِلَادَكَ يَا رَيْسُ [١] ! وَقَدْ قُلْتَ انْتَصَرْتَ ! أَأَنْتَ تَيْسُ؟
- ٢- فَعَهْدُكَ عَهْدٌ ذُلٌّ وَانْهِزَامٌ، وَتَحْكِي بِالْكَرَامَةِ يَا خَسِيسُ !
- ٣- بِلَادُ أَنْتِ تَرَأْسُهَا حَرَابٌ، وَشَعْبُ أَنْتِ تَحْكُمُهُ تَعِيسُ .
- ٤- ذَلِيلًا قَدْ غَدَا الْإِنْسَانُ فِيكُمْ، رَخِيصًا أَصْبَحَ الْوَطَنُ النَّفِيسُ .
- ٥- وَتَبَقِيَ كَيْ تَدْمِرَ مَا تَبَقِيَ خَسِئْتَ ! بِأَيِّ أَخْلَاقٍ تَقِيسُ؟
- ٦- لُصُوصُ الْأَرْضِ قَدْ عَاثَتْ فَسَادًا وَأَنْتِ بِقَصْرِكَ الْعَالِي حَبِيسُ .
- ٧- صَدَعْتَ الرَّأْسَ بِالتَّحْرِيرِ حَتَّى إِذَا اغْتَصَبُوكَ لَمْ يُسْمَعْ حَسِيسُ .
- ٨- كَفَاكَ تَفَلُّسُفًا وَوَعِيدَ شَعْبٍ ! فَإِنَّكَ أَنْتَ فَدَمٌ [٢] " طَلْطَمِيسُ " [٣] .

محمد علي عبد الجليل، الثلاثاء، ١٨ أيار/ مايو ٢٠٢١

شرح المفردات :

- [١] رَيْسٌ : مُنَادَى « نِكْرَةٌ » [بِالْمَعْنَى الْحَرْفِيِّ] مَقْصُودَةٌ، مَرْفُوعٌ لَفْظًا فَقَطُّ، مَجْرُورٌ مَحَلًّا .
- [٢] الْفَدَمُ [فَاعِلٌ « فَدَمَ »] : تَقَلَّ فَهْمُهُ [هُوَ ضَعِيفُ الْفَهْمِ الْعَبِيُّ الْأَحْمَقُ الْعَبِيُّ عَنِ الْحُجَّةِ، بَيْنَ الْفَدَامَةِ (وَكَأَنَّهُ يَضَعُ « فِدَامًا » [أَيَّ : غِظَاءً] عَلَى عَقْلِهِ)، وَيُقَابِلُ « الْأَهْبِلَ » بِالْعَامِيَّةِ السُّورِيَّةِ .
- [٣] الطَّلْطَمِيسُ : خَامِلُ الْعَقْلِ، بَلِيدٌ، أَوْ أَعْمَى الْقَلْبِ أَوْ الْبَصِيرَةِ . قَالَ رِضَا : (٣٥٦) : " طَلْطَمِيسٌ هِيَ طَمِيسُ الْفُصْحَى " . وَلُغَةً، الطَّلْمِيسُ : الْأَعْمَى الذَّاهِبُ الْبَصَرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : " رُبَّمَا أَنَّ أَصْلَ الْكَلِمَةِ « الدَّرْدِيسُ » وَهِيَ الْعَجُوزُ الْخَرِيفَةُ، أَوْ هِيَ « الطَّرْطَبِيسُ » وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ . " وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا مِنْ " طَلْمَسَ " دِمَاغَهُ الْعَامِيَّةُ وَهِيَ مَقْلُوبٌ " طَلْسَمٌ " وَبِمَعْنَاهَا عَلَى وَزْنِ « فَعَمَّمِلٌ » . (مَوْسُوعَةُ الْعَامِيَّةِ السُّورِيَّةِ، ج ٢، يَاسِينَ عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَزَارَةُ الثَّقَافَةِ، دِمَشْقَ، ٢٠١٢)

روابط قصيدة «يا رئيس» :

<https://p7.storage.canalblog.com/78/98/1101800/129194767.pdf>

<http://cham2013.canalblog.com/archives/2021/05/19/38977629.html>

[يا رئيس/48982578](https://www.academia.edu/48982578/يا_رئيس)

[يا رئيس/48982594](https://www.academia.edu/48982594/يا_رئيس)